

الخطوات الأولى لرفع الحظر عن ملاعبنا انطلقت

الخطيب: الاجتماع ثمرة جهد كبير لاتحاد الكرة مع الاتحادين الدولي والآسيوي

ناصر النجار

اتحاد الكرة مشغول هذه الأيام بالزيارة التي تقوم بها لجنة مشتركة من الاتحادين الدولي والآسيوي المكلفة دراسة واقع ملاعبنا عن قرب والأوضاع الأمنية تهيئاً لرفع الحظر عن الملاعب في سورية وإمكانية استضافة الفرق والمنتخبات على أرضنا.

اللجنة وصلت الخميس الماضي ومهمتها أيام محددة، فمهمة الاتحاد الدولي تنتهي اليوم أما وفد الاتحاد الآسيوي فسيعاود نهاية الشهر.

اللجنة مؤلفة من السيد عصام السحباني مدير مكتب الفيفا الإقليمي في الشرق الأوسط، والسيد اكسلي كريستوفر مدير الأمن والسلامة في الاتحاد الدولي لكرة القدم والسيد شاهين رحمان مدير الأمن والسلامة في الاتحاد الآسيوي وهو المكلف بالكشف عن المنشآت الرياضية والبنى التحتية في ملاعب مدينة دمشق.

بالقابل، تم تشكيل لجنة سورية اصدرها الاتحاد الرياضي العام برئاسة عبد الرحمن الخطيب نائب رئيس اتحاد كرة القدم وعضوية كل من: العميد غسان الحارثي والعميد خالد العمارين وممثل عن الدفاع المدني وممثل عن الإطفاء وممثل عن وزارة الصحة والهلال الأحمر والسيد مازن دقوري مسؤول الأمن والسلامة والعميد في الاتحادين الآسيوي والدولي والسيد قاسم الحموي المدير التنفيذي لاتحاد كرة القدم والسيد سمير إبراهيم من مكتب العلاقات العامة في الاتحاد الرياضي العام.

المشاور طويل

رئيس اللجنة عبد الرحمن الخطيب نائب رئيس اتحاد كرة القدم قال: المشاور طويل، ولا يعني وجود لجنتين في سورية ميعونتين من الاتحادين الدولي والآسيوي رفع الحظر سيتم غداً، فهناك الكثير من الإجراءات والشروط والطلبات التي علينا تنفيذها قبل أن يتم رفع الحظر كلياً.

وأضاف: منذ أن تولى الاتحاد الجديد لكرة القدم عمل على مسارين أحدهما خارجي يتعلق بموضوعين أساسيين أولهما: رفع الحظر عن ملاعبنا، وثانيهما قضية تجديد أموال اتحاد كرة القدم في الاتحادين الدولي والآسيوي، وهذه الاجتماعات هي حصيلة عمل اتحاد كرة القدم واجتماعاته السابقة مع رئيسي الاتحادين الدولي والآسيوي، فالاتحاد لم يوفر فرصة للحديث عن هذين الموضوعين إلا واستمرهما، إضافة لذلك كنا نتواصل مع الاتحادات الوطنية لحشد الدعم والمساندة في هذين المجالين.

الامر صعب، فلخص الحال بقول: إن ملاعبنا قديمة ويلزم بعضها التجديد الكامل وبعضها التجديد الجزئي، ونحن نحاول أن يقوم الاتحاد الدولي بالعمل على هذا المسار من خلال أموالنا المجددة وبمعرفة.

نحن جادون في المتابعة والعمل على كل ما يتطلب منا في سبيل تحقيق هذا الهدف بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام.

المهام الصعبة

مازن دقوري عضو اللجنة وهو أمين عام اتحاد كرة القدم السابق ويشغل حالياً مسؤول الأمن والسلامة في الاتحادين الآسيوي والدولي وهو محاضر دولي وأحد المشرفين على بطولة كأس العالم الأخيرة التي جرت في قطر يقول:

اللجنة المشكلة كانت تضم عدة أطراف من كرة القدم ومن الجهات الأخرى كمندوبين

عن رجال حفظ النظام ووزارة الصحة والهلال الأحمر والدفاع المدني (الإطفاء) وغيرهم، كل عضو في اللجنة له مهمة محددة.

مهمة اللجنة الدولية- الآسيوية الاطلاع على الحالة الأمنية بشكل عام، والكشف على الملاعب، لديهم تعاون مع منظمات ومؤسسات عالمية ولديهم معلومات وخرايط وهم بحاجة للكشف الميداني والتأكد على أرض الواقع من كل المعلومات المتوفرة لديهم.

كذلك يريدون الاطلاع على الخطة الأمنية المقترضة حالة إقامة أي مباراة خارجية، والخطة الموسوعة لحماية الجمهور الضيف، وهل مطار دمشق مؤهل لاستقبال جماهير الفرق الأخرى، وهل الفنادق مؤهلة أمنياً وخدميًا لذلك؟ وهل الملاعب آمنة، وكذلك الشوارع والأسواق؟

كل ذلك له حساباته عند اللجنة، لذلك تسمى هذه خطة العمليات للأمن والسلامة، وهذه الخطة سنقدمها للجنة وهم سيطلعون عليها وسيدون عليها ملاحظاتهم وطلبتهم.

الكشف على الملاعب

يضيف مازن: الوضع الأمني بدمشق جيد، والمدنية آمنة ليس فيها صراعات وتوترات تمنع إقامة المباريات، وما شجعنا على طلب رفع الحظر أن اتحاد السلة أقام عدة مباريات وبطولات خارجية كانت ناجحة ولم يشهيا أي شائبة ولم يسجل فيها ملاحظة واحدة، كذلك أقيمت عدة بطولات خارجية بألعاب القوة والألعاب الفردية وحقت النجاح المطلوب خارجياً.

وهذا مؤشر جيد على أن البلاد آمنة والسود الأمن والسلامة في الاتحادين الآسيوي والدولي وهو محاضر دولي وأحد المشرفين على بطولة كأس العالم الأخيرة التي جرت في قطر يقول:

اللجنة المشكلة كانت تضم عدة أطراف من كرة القدم ومن الجهات الأخرى كمندوبين



الدقوري: المشاور طويل وسنصل إلى ملاعب كروية بمعايير دولية

الخطوة الأولى جيدة وتحقيق شروطها ليس بالأمر الصعب، فالنسبة إلى الملعب المطلوب أن يكون مؤمناً من ناحية الأمن والسلامة العامة والحماية، وبالنسبة للمساكن فالشروط أن يكون الملعب جاهزاً بكل تفاصيله وأجزائه بدءاً من صلاحية أرض الملعب وطرق الري (البنية التحتية) إضافة إلى الإضاءة والتجهيزات الحديثة للملعب من شاشات ولوحات تبديل وإمبيرات وكاميرات، إلى المدرجات وملحقات الملعب والمرافق الصحية وغيرها من الأمور المعروفة.

بعد هذه الزيارة ستقدم اللجنة تقريرها وسترون ملاحظاتها، وعليها العمل على استصدار هذه الملاحظات وتأمين كل الطلبات التي ترسلها اللجنة، بعدها سنأتي للجنة من جديد في زيارة جديدة، قد تكون اللجنة نفسها أو لجنة جديدة، وستعاد السيرة من أولها وتتم مراقبة الوضع وفق التقارير الجديدة والكشف على الملاعب وهكذا، وقد تستمر هذه الدورة من الاجتماعات والزيارات حتى يتم البدء برقع الحظر الجزئي عبر إقامة نشاط كروي لمراقبة الخطط على أرض الواقع وكيف يتم تطبيقها، وقد يكون ذلك عبر مباراة مع منتخب يقبل أن يلعب مع منتخبنا، لأن هناك الكثير من المنتخبات قد لا ترغب في اللعب بسورية من مبدأ الخوف والحذر.

وهنا علينا حشد كل الطاقات من الدول العربية والصديقة لضمان موقفنا من رفع الحظر والوصول على موافقتها للعب في الملاعب، وهذا بحاجة إلى جهد كبير جداً ونحن والقون من دعم الاتحاد الآسيوي وبعض الاتحادات العربية والصديقة وموقفنا.

ترتيبات جديدة

ملاعبنا بنيت منذ زمن بعيد، بعضها عمره أكثر من أربعين عاماً، ولم يكن وقتها هناك معايير مثل المعايير الموسوعة اليوم على

مهدي الحسني

لم تتمكن منتخبات السلة في عهد الاتحاد الحالي تحقيق أي نتيجة إيجابية ترضي طموح عشاق السلة السورية على الرغم من الدعم اللامحدود الذي وضعته القيادة الرياضية من إمكانات مادية وعلى مبدأ «الطلب وتمنى»، وعلى الرغم من هذه المناخات الملائمة لم نر أي شيء على أرض الواقع، ومازالت تحضيرات منتخباتنا الوطنية في عهد اتحاد السلة الحالي تسير على عاداتها بلا هدف أو تنظيم ولا أهداف ولا إستراتيجية واضحة المعالم.

فهذا المنتخب يحضر قبل البطولة بشهور، ومنتخب آخر يدعى قبل البطولة بأيام قليلة، ولأن خطط إعداد الاتحاد ضبابية، فالمنتخبات سبقي تأهله تحت مظلة الإجهادات الشخصية.

فتحضيرات منتخب الناشئين الذي شارك في بطولة غرب آسيا بالأردن الموسم الفائت سلقت بالإستعجال والتفتير ومن دون أهداف واضحة فجاءت النتائج كارثية ومؤلمة، أما منتخب الناشئات عندما أخذ حقه من التحضير الجيد فكانت نتاجه جيدة وحقق لقب غرب آسيا التي اختتمت في العراق قبل أيام قليلة، على حين أن باقي المنتخبات جاءت تحضيراتها بنظام خرد وهات ومشى شغل.

حقيقة

أحزنتنا كثيراً النتائج التي حققها منتخباتنا الوطنية وخاصة منتخب الرجال الذي مني بخسارات عقلمية كانت كئيبة يوضع في مركز لا يليق به من حيث التحضير والدعم، فلم يتمكن منتخبنا من ترك بصمة إيجابية لا على صعيد النتائج الرسمية ولا المستوى الفني، فقدم أسوأ عروضه فريدياً، جمعياً لم يصل منتخبتنا لهذه النتائج من عبث، وإنما جاءت نتيجة الروزنامة التي يعمل بها

الدولي والآسيوي يمكن أن يساعدا كرتنا في جانب معين من الصيانة وليس جميع أعمال الصيانة، لذلك قلنا إن الوضع القائم بحاجة إلى تعاون وتكاتف من الجميع لضمان تنفيذ الإجراءات وصيانتها ضمن المعايير العالمية ولو بأدنى الشروط.

ويمكن هنا أن نتلقى بعض المساعدات من الدول العربية والصديقة عبر جهود اتحاد كرة القدم لزيادة الدعم وتسريع الخطوات.

كرة القدم لعبة جماهيرية، وهي ترسم البسمة على وجوه الناس وتعطيهم الحياة والأمل، وهي تجمع ولا تفرق، ويستحق جمهورنا أن يكون لديه ملاعب جيدة وراقية وحضارية، وعلينا أن نذكر أن هذه المنشآت تقع على الخريطة السورية، لذلك علينا السعي بكل ما يتاح لنا من أجل تحسين صورة ملاعبنا ومنشآتنا أمام العالم كله.

بطاقة شخصية

مازن دقوري مسؤول أمن وسلامة معتمد من الاتحادات السوري وغرب آسيا والآسيوي والدولي، وهو محاضر دولي، ويقدم ورشات عمل متعلقة بالتحضيرات والتنفيذ في أمن الملاعب والفنادق وما يخص الإخلاء والطوارئ.

يقول عن مهامه: واجبنا وضع الخطط وهناك جهات معينة بالتنفيذ يقوم بها الإخصائيون في الأمن والسلامة والصحة والإطفاء والدفاع المدني وغيرها.

نحن نخطط من أجل أن تصل المباراة إلى مكان إقامتهم بأمان، والمقصود بالمشاركين هم الفريقان والحكام والمرافقون ومسؤولو الفرق والملاعب واللجان المختصة بشام عرواني وهو من اللاعبين المميزين الذين تركوا بصمات واضحة مع ناديهم بدمشق وأيضاً قوة هجومية للفريق المحلي، كما نجحت مساعي اللجنة في ضم اللاعب الأمريكي كريست دانيال الذي ظهر بمستوى جيد وكانت بمنزلة بضة ميزان الفريق هذا الموسم، وتنتظر تأهل الفريق للمربع

لأنه لعب للعديد من الأندية ومثل المنتخب الوطني في محافل كثيرة، كما تعاقدت مع اللاعب محمد زيدان قادماً من نادي الوئبة ويوجدوه بالفريق قد حل مشكلة الدفاع.

لم يتوقف دعم اللجنة المشرفة عند حدود تعاقدات محلية بل تجاوزت الطموحات لتعاقد مع لاعبين آخرين أجاب لتدعيم صفوف الفريق بهدف التعاقد مع لاعبين ذوي خبرة وتسجيل حضور طيب في الدوري المحلي، حيث تعاقدت اللجنة في ضم اللاعب الأمريكي كريست دانيال الذي ظهر بمستوى جيد وكانت بمنزلة بضة ميزان الفريق هذا الموسم، وتنتظر تأهل الفريق للمربع

هل ستشهد منتخبات السلة خطة إعداد مثالية في المرحلة القادمة؟



على صعيد منتخب الرجال في أندونيسيا العام الفائت فهي نتيجة جيدة وتسجل للقاشرين عليها، لكن بنفس الوقت كنا نتننى أن يوازي حجم العمل على صعيد المنتخبات الوطنية حجم العمل المقدم من القيادة الرياضية، بحيث تكون هناك خطة إعداد جيدة لمنتخب شباب تمتد لثلاث سنوات قادمة، جل أعمار لاعبيه دون العشرين عاماً وتتعاقد مع مدرب أجنبي عالي المستوى، مع كادر إداري جيد وأجاء تحضيرية مناسبة ونضع أهدافاً مستقبلية له على اعتباره اللجنة الأساسية لمنتخب الأول، ونفتح باب المشاركات أمامه بغض النظر عن النتائج لأننا في طور البناء والإعداد، وحينها ستكون نتائجه عملنا ثمرة لا محالة.

خلاصة

ما نطالب به ليس مستحيلًا إن لم يكن صعباً من الخيال، وتنتظر تحركاً سريعاً على أرض الواقع طالما أن الدعم موجود، وما يشجع على ذلك وجود نخبة من اللاعبين الشبان بأدبياتنا لا يقصمهم سوى الخبرة والإعداد الجيد.

أيهما السادة من يريد أن يبني كرة سلة متحضرة قليلاً من الروزنامة المسقوة وخطة واضحة لإعداد المنتخبات الوطنية تبدأ اليوم وتنتهي بعد خمس سنوات وكل منتخب ميزانية وأهداف، ومن يتولى مهام القيادة يجب أن يعرف ما له وما عليه وما هو مطلوب منه وما هو مخصص له، أما عن أقرب استحقاق قادم، وكان حرياً بهم وضع تصورات جديدة لمرحلة استثنائية بكل شيء، لكن يبدو أنهم يعملون لمرحلة آتية يتطلعون خلالها لتحقيق نتائج جيدة وبعدما على الدنيا السلام.

أهداف وإستراتيجية

لن نحاول تقزيم ما تم تحقيقه لسلتنا الوطنية بتأملها للنتائج الآسيوية

مشاركاتنا القادمة مدروسة بعناية لا أن تسيء إلى سعة السلة السورية. نتطلع على هذه المشاركات القادمة إلى تسجيل حضور طيب وضمان تسجيل حضور في جميع الفئات، ولن نشطح بتطلعاتنا وأحلامنا كثيراً، لكن الدعم الكبير الذي توليه القيادة الرياضية لكرة السلة يعد شيئاً جديداً لم تلمسه سلتنا منذ نشأتها، فما كان مستحلباً بات في ظل الدعم والرعاية ممتكناً ولموسماً على أرض الواقع.

جميل أن نشارك في جميع البطولات وأن تكون حاضرين، والأجل أن تكون مشاركتنا مشرفة ونترك بصمة تليق بسلتنا.

واقع وخيال

سكنوع من المأذنين للقاشرين على اللعبة وستصق لهم كثيراً، وستسأل إلى جانبهم وسكنوع في خدمة منتخباتنا الوطنية

دعم لا محدود

سنضع هذه المشاركات بنتائجها الخيبة للأمل خلف ظهورنا وسنطوي صفحتها من دون رجعة لأن التحدث عن الماضي لن يفيد، وإنما لابد من التأسيس عليه لفضاءات أوسع وأشمل، والخسارة رغم قساوتها غير أنها ليست نهاية العالم، بشرط الاستفادة من تجاربنا وأن تكون

سلة النواير توقف تحضيراتها وتمنح محترفها إجازة مفتوحة

الوطن

حققت سلة رجال نادي النواير نتائج جيدة وتصدرت لأمة الترتيب العام عن جدارة واستحقاق، ولم يكن أشد المتقائلين بالفريق يتوقع أن يقدم هذه المستويات الجيدة بعد أن قدم مستويات وتوقع عليها أداء ونتيجة، ولم تكن هذه النتائج نتاجاً لضرية حظ، ولم تات من عبث وإنما جاءت نتيجة جهود كبيرة تضافر فيها الإداري والفني والمادي ساهمت في تصحيح مسار الفريق الذي سار بخطوات وثقة وحقق المطلوب.

صدارة

هذه النتائج التي حققها الفريق هذا الموسم كان لها صدى إيجابي عند أهل الشأن بالنادي الذين وجدوا معتمد من الاتحادات السوري وغرب آسيا والآسيوي والدولي، وهو محاضر دولي، ويقدم ورشات عمل متعلقة بالتحضيرات والتنفيذ في أمن الملاعب والفنادق وما يخص الإخلاء والطوارئ.

أولى الثمرات

لسلة نادي النواير لجنة خاصة متابعة وداعمة لجميع تفاصيل اللعبة تضم بعض محبي وعشاق النادي يأتي في مقدمتهم سبحان عدي والكاتب باسل أبو طوق وغيرهم كثر يقدمون للعبة الكثير في سبيل وضع الفريق بين أقوى المنافسين، وقد تكلفت جهود اللجنة هذا الموسم بضم لاعب سلة نادي الطليعة هشام عرواني وهو من اللاعبين المميزين الذين تركوا بصمات واضحة مع ناديهم بدمشق وأيضاً قوة هجومية للفريق المحلي، كما نجحت مساعي اللجنة في ضم اللاعب الأمريكي كريست دانيال الذي ظهر بمستوى جيد وكانت بمنزلة بضة ميزان الفريق هذا الموسم، وتنتظر تأهل الفريق للمربع



الذهبي لتعاقد مع لاعب آخر لتدعيم صفوف الفريق.

تجديد الثقة

ارتأت اللجنة ضرورة تجديد ثقتها بالمدرّب عماد شيارة الذي نجح في قلب مستوى الفريق رأساً على عقب فريدياً وجماعياً وتعمل اللجنة ومحبو سلة النواير عليه الكثير في الدوري المقبل لتحقيق نتائج جيدة.

تحضيرات ومحافظة

بدأ الفريق تحضيراته المبكرة هذا الموسم بعدد

حصنة تدريبية يومية سيتم التركيز على الجانب البدني في الفترة الحالية على أن يرتفع الحمل التدريبي بعد أيام قليلة ليتمثل بالخطط التكتيكية والمهارات بهدف الوصول إلى مرحلة متقدمة من التآلف والاستجمام بين جميع اللاعبين قبل انطلاق مباريات الدوري.

فوق تحت

لم يصب اهتمام اللجنة الداعمة والمشرفة على اللعبة وعلى الفريق الأول فقط، بل كانت رؤيتها صائبة وعفعية بالأهداف، لأن اللجنة أولت قواعد اللعبة كل رعاية وأهتمام، وكلفت أفضل المدربين لقيادتها على أمل تحقيق نقلة نوعية لفواصل اللعبة وخلق جبل سلوي واعد للمستقبل يعتمد عليه النادي في المواسم القادمة ويقيه أعباء التعاقدات مع لاعبين من خارج أسواره.

إجازة وتوقف

نظراً لتوقف النشاط الرياضي بسبب الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد سارعت إدارة النادي إلى إيقاف تحضيرات الفريق، وقامت بمنح اللاعب الأمريكي كريست دانيال إجازة مفتوحة يقضيها في بلاده ريثما تلوح بالأفق بشارئ انفراجات جديدة تتعلق بعودة النشاط الرياضي.

انصلت «الوطن» بمدرّب الفريق عماد شيارة والذي أكد بأنه موجود حالياً في محافظة حلب بسبب الظروف الصعبة التي أثرت بأهله وخالته، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن تحضيرات الفريق متوقفة منذ بداية الأزمة.

وتابع يقول: لا اعتقد أن الوقت الحالي مناسب لعودة التحضيرات بسبب أن أغلبية لاعبي الفريق من محافظتي حلب والزليقة ولديهم أهال وأقارب قد تضرروا من وراء الزلزال المدمر، وختتم حديثه بقوله: ستعود إلى التحضيرات الجديدة بعد إعادة النشاط الرياضي بشكل رسمي من القيادة الرياضية.